

تاج العروس من جواهر القاموس

فَسَّره فقال : بَلَغَ الوَسَخُ إِلَى مَعَاصِمِي وهذا من الجَدْب . قال ابن سريده :
ولا أُدْرِي ما هذا التفسير ؟ والعَصْرَة محرّكة : فَوْحَةُ الطَّيْبِ وهو مَجَاز .
والعَصَار بالكسر : مصدر عاصرتُ فلاناً مُعَاصِرَةً وعَصَاراً أَي كنتُ أنا وهُوَ في
عَصْرِ واحد أو أُدْرِكْتُ عَصْرَهُ . قاله الصاغاني . قلت : ومنه قولهم : المُعَاصِرَة
مُعَاصِرَة والمُعَاصِرُ لا يُنْصَر . وولَدُ فلانٍ عَصَارَة كَرَمٍ ومن عَصَارَاتِ
الكَرَم وهو مَجَاز . وَاَعْتَصَرْتُ به وعاصرتُهُ : لُذْتُ به واسْتَغْثْتُ كما في
الأساس وهو مَجَاز . ويقولون : بَلَّ المَطَرُ ثِيَابَهُ حتَّى صَارَتْ عَصْرَةً بالضم
أَي كادتْ أَنْ تُعْصَرَ . والعَصْرُ : المَعْمُور . وعَصَارَة الشيء : نُقَايَتُهُ .
وَاَعْتَصَرَ الغَصَّانُ بالماء . وتقول : وَعَدُّهُ إِعْصَارٌ وليس بعده إِحْصَارٌ بل إِعْصَار
. وتَعَصَّر : بَكَى وهو مَجَاز . وقال الصاغاني : قال أَبُو عَمْرٍو : العُنْصُرُ :
الدهيَّة . وقال بعضهم : العُنْصُرُ : الهِمَّة والحاجة . قال البعيث : .
أَلَا رَاحَ بالرَّهْنِ الخَلِيطُ فَهَجَّجَرَا ... ولم تقض من بين العَشَّيَاتِ عُنْصُراً
والمَعْمُورَة : أَرْبَعٌ قُرَى بِمِصْرَ بالبُحَيْرَة والجِيزَة والفَيَّوم والبرهْنَسا .
وعَصْرُ بن الرَّبِيع : بَطْنٌ من بَلَلَى بثليث العَيْنِ وسُكُونِ الصَادِ نقله الحافظُ
عن السَّمْعَانِي . واستدرك شَيْخُنَا : العَصْرَانِ وذَكَرَ معناه : الغَدَاةُ
والعَشْيُ وقيل : اللَّيْلُ والنَّهَارُ نقلاً عن الفَرَّقِ لابْنِ السَّيِّدِ وقال :
أَغْفَلَاهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا مع أَنَّهُ مَوْجُودٌ في الصحاح . قُلْتُ : لم
يُغْفَلْهُ الْمُصَنِّفُ فَإِنَّ زَهْ ذَكَرَ اليَوْمَ واللَّيْلَةَ وَأَنَّ زَهْ يُطْلَقُ على كُلِّ
منهما العَصْرُ وكذلك العَشْيُ والغَدَاةُ وزاد أَنَّهُ في مَعْنَى العَشْيِ قد يُحَرِّكُ
أَيْضاً وَلَمْ يَأْتِ بصيغة المُثَنَّى كما أَتَى بها غَيْرُهُ إِشارةً إِلَى أَنَّهُ ليس
فيه مَعْنَى التَّغْلِبِ كما في الشَّهْمَسَيْنِ والعُمَرَيْنِ . وقد غَفَلَ شَيْخُنَا عن هذه
النُّكْثَةِ وَتَفْطَنَ لَهَا صاحبُ القامُوسِ وهو عَجِيبٌ منه سَامَحَةٌ أَ تَعَالَى وَعَفَا
عنه . والعَصَارُ ككَتَّان : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ القاسمُ بن عيسى الدِّمَشْقِيَّ
وهَارُونُ بنُ كَامِلِ البَصْرِيَّ وَهَاشِمُ بنُ يُونُسَ وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ
الرَّحِيمِ اللُّغَوِيَّ وَمُحَمَّدُ بنُ عَيْدِ الوَهَّابِ بن حُمَيْدِ المَادَرَانِيَّ وَمُحَمَّدُ
بنُ عَبْدِ بنِ الحَسَنِ وَعَبْدُ أَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو الجُرْجَانِيَّ وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ
بنِ عيسى بنِ سَيْفٍ الجُرْجَانِيَّ وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الجُرْجَانِيَّ

وإِبراهيمُ بنُ مُوسَى الجُرْجَانِيّ وابْنُهُ إِسْحَاقُ وَحَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
إِسْحَاقَ وَفَهْدُ بنُ الحَارِثِ بنِ مِرْدَاسِ العَرَبِيّ وَيَحْيَى بنُ هِشَامٍ وَغَيْرُهُمْ .
وَنُعْمَانُ بنُ عَصْرٍ بالكَسْرِ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ البَلَاوِيّ بِدَرِيٍّ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي
اسْمِهِ وَالِدُهُ كَثِيرًا . وَابْنُ أَبِي عَصْرُونَ المَوْصِلِيُّ مشهورٌ .

ع - ص - ف - ر